

الفائق في غريب الحديث

ابن عبد العزيز C تعالى قال لهلال بن سراج بن مُجَّاعة : يا هلال هل بقى من كهول بنى مُجَّاعة أحد ؟ قال : نعم ! وشكّير كثير فضحك وقال كلمة عريبية . أراد الأحداث وأصله الورق الصغار التى تنبت فى أصول الكبار . ويروى : أنه قيل لعمر رضى الله تعالى عنه : ما الشكّير يا أمير المؤمنين ؟ فقال : ألم تر إلى الزرع إذا ذكا فأفروخ فنبت فى أصوله ؟ فذلك الشكّير . شكّية فى غي . شكّلة فى مغ . شكيمته فى زف . تشكى فى جف . والشكّاكل فى غف . وتشكر فى شع . فلم يُشكّنا فى رم . الشكر فى حم . الشين مع اللام النبى صلى الله عليه وآله وسلم أقرأه أبى بن كعب الطّيفيل بن عمّرو الدوسى القرآن فأهدى له قوساً فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ سَلَكَ حَكَ هَذِهِ الْقَوْسَ ؟ فقال : طُفَيْل . قال : وَلِمَ ؟ قال : إِنى أَقْرأته الْقُرْآنَ . فقال : تَقَلَّ دَهْأَ شَلْوَةٍ مِنْ جَهَنَّمَ . قال : يا رسول الله ! إِننا نَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِمْ . قال : أَمَا طَعَامٌ صُنِعَ لغيرِكَ فَكُلْ مِنْهُ وَأَمَّا الطَعَامُ لَمْ يُصْنَعْ إِلَّا لَكَ فَإِنَّكَ إِنْ أَكَلْتَهُ فَإِنما تَأْكُلُ بِخَلْفِكَ .

شَلْوٌ فُسَّيرَةٌ الشَّلْوَةُ بِالْقَطْعَةِ وَهِيَ مِنَ الشَّلْوِ بِمَعْنَى الْعُصْوِ . بِخَلْفِكَ : أَى بِحِطِّكَ مِنَ الدِّينِ . اللَّصُّ إِذَا قُطِّعَتْ يَدُهُ سَبَقَتْهُ إِلَى النَّارِ فَإِنَّ تَابَ اشْتَدَّ لَهَا أَى اسْتَنْقَذَهَا . قال : .

شَلْشَلُ الْأَصْمَعَى : يُقَالُ : أَرَدَكَ فَأَشْتَلَاهُ وَاسْتَشْتَلَاهُ وَهُوَ مِنَ الشَّلْوِ . وَمِنَ الْاسْتِشْلَاءِ حَدِيثٌ مُطَّرَفٌ قَالَ : وَجَدْتُ الْعَبِيدَ بَيْنَ الْبَيْنِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ اسْتَشْلَاهُ رَبُّهُ نَجَا وَإِنْ خَلَّاهُ وَالشَّيْطَانُ هَلَكَ . الْوَاوُ بِمَعْنَى مَعَ ; أَى إِنْ خَلَّاهُ مَعَ الشَّيْطَانِ وَخَذَلَهُ . مَنْ يُجْرَحَ جُرْحًا فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَأْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَتَشَلْشَلُ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِّ وَالرِّيحُ رِيحُ الرِّمْسِ .